

خلاصة عبقات الأنوار

[266] والغرض في هذا الباب من تمهيد هذه القواعد أن لا يقوم بالرد لآخبار هذا الكتاب من كان كالقواعد، فإن معظماتها في الصحاح والسنن، ومروياتها مأثورات أصحاب الصلاح في السنن). { 22 } رواية البدخشاني وروى الميرزا محمد بن معتمد خان الحارثي البدخشاني نزول آية التبليغ في واقعة يوم الغدير كما عرفت في تخريج رواية ابن مردويه ورواية عبد الرزاق الرسعني، وهذا نص عبارته كاملة في هذا المقام: (الآيات النازلة في شأن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه كثيرة جدا لا أستطيع استيعابها، فأوردت في هذا الكتاب لبها ولبابها.. وأخرج - أي ابن مردويه - عن زر عن عبد الله رضي الله عنه قال: كنا نقرأ على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ان عليا مولى المؤمنين وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس. وأخرج عبد الرزاق عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) أخذ النبي بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مثله وفي آخره: فنزلت اليوم أكملت لكم دينكم الآية. فقال النبي: الله أكبر على اكمال
